Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لقد ظن الابن أن ما قاله لم يلق أذنا صاغية من والده ... بدليل أنه لم يناقشه منه شيئا .

فى حين كان الأب يعى تماما كل ما قيل .. ويدبر فى « تحجيم » آمال وأحلام ولى عهده الشاب .. وإلا فتح على البلاد بابا لا يعلم إلا الله تعالى ما يدخل منه ..

لقد اثار حماس الابن .. كل الهواجس القديمة الكامنة .. للأب الوالد .. الحاكم .. الذى كانت الحضارة .. والتقدم .. قد ارتبطت فى ذهنه دائما .. بالاجانب .. والخارج .. وهو الامر الذى يرتبط فى ذهنه ايضا .. بالاحتلال .. والاستعمار .. الشئ الذى كافح طويلا .. وعانى كثيرا .. حتى لا تقع بلاده فى براثنه ..

والحضارة والتقدم .. تعنى .. بلا شك .. تطور وتحضر .. المواطن العمانى ..

وهذا يحمل فى طياته .. أمرين ..

كلاهما مر ..

أولهما ضرورة حصول المواطن على .. ادوات التحضر .. تلك الاجهزة التى مصدرها الغرب .. ليس إلا .. والانفتاح على الغرب .. مرفوض تماما ..

وثانيهما .. أن الحضارة والتقدم .. سوف تؤدى .. بلا شك ايضا .. إلى تغيير الاوضاع الاجتماعية فى البلاد .. وايضا تفتح الوعى الشعبى .. وما يجره ذلك من التطلعات السياسية .. والحقوق التى لا يفكر فيها احد .. حتى الآن .

ويجر ذلك بالطبع إلى مشاكل سياسية .. وصعوبات فى الحكم ..

فالشعب الآن .. مستكين .. هادئ .. بلا تطلعات .. قانع بحياته البسيطة .. راض عن السلطان ..

والسلطان قادر على حكم هذا الشعب البسيط .. راض بحال شعبه ..